

٥٠ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَتَّخِذُونَ مِنْ
سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ
الْحِكْمَةِ فِي الَّذِي كَانُوا يُر
عَدُّونَ لَهُ وَالَّذِي قَالَ لِلْوَالِدَيْنِ
إِذَا لَكُمْ مَا اتَّعَدَ إِنَّهُ إِنْ أَخْرَجَ
وَقَدْ خَلَقَ الْفَرْوَنَ مِنْ قَبْلِهِ وَهَمَّا
يَسْتَفْغِيثَانِ اللَّهَ وَيُنَادِي أَمْرًا زَوْعَدَ
اللَّهُ حَقًّا وَيَقُولُ مَا هَذِهِ إِلَّا أَنَا
كَلِيمٌ إِلَّا وَلِيٌّ أُولِيكَ
الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ
فَدَخَلْتُ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ الْبَحْرِ وَالْإِ
نْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ
وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَلَنُورِ
يَهُمْ أَغْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يَكْذِبُونَ

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا
عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ كَيْبَاتِكُمْ
فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ
بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ
الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ
تَفْسِفُونَ وَإِذْ كُنَّا خَائِعِينَ
إِذَا نَذَرُوا مَهْيَلًا حَقًّا وَوَفْدًا
خَلَّتِ النَّخْرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ
خَلْفِهِ لَا يُقْبَذُ إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
قَالُوا اجْعَلْ لَنَا فِئَةً
عَنِ الدُّهُنِ فَأَتَيْنَا بِمَائِدَةٍ شَا
ئِزْ كُنْتُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ

قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِن لِّبَعْضِكُمْ
 مَا نَ سَلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرِيتُمْ
 قَوْمًا يَجْعَلُونَ فَلَامًا رَأَوْهُ
 عَارِكًا مُّشْتَفِلًا وَاذْ يَتَّبِعُهُمْ
 قَالُوا هَذَا عَارِكٌ مِّمَّنْ كَرِهْنَا
 بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رَجُلٌ فِيهَا
 عَذَابٌ أَلِيمٌ تَدْرِكُ كُلَّ شَيْءٍ
 بِأَمْرِ رَبِّهَا قَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ تَرَى
 إِلَّا مَسَاحِكًا لَهُمْ كَذَٰلِكَ نُجِرُ
 الْقَوْمِ الضَّالِّينَ وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ
 فِيمَا إِن مَّكَّنَّكُمْ بِهِ وَجَعَلْنَا
 لَهُمْ سَمْعًا وَآبْصَارًا وَفُؤَادًا
 فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
 وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا فُؤَادُهُمْ

مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْعَلُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقٍ بِهِمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَفْهِرُونَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
مَا حَوَّلَكُمْ مِنَ الْفُرُوقِ وَكَرَفْنَا
الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَوْلَا
نَصْرُ اللَّهِ الَّذِي لَبَا تَغْدُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا لِلَّهِ بَلْ ضَلُّوا
عَنْهُمْ وَذَلِكَ أَفْكَهَمَ وَمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ وَادَّكَرَفْنَا الْبُكَ
نَقْرًا مِنَ الْجَنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ
فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا
فَلَمَّا فَضُرِيقُوا إِلَى قَوْمِهِمْ
مَنْعَ رَيْشٍ قَالُوا يَفْقَهُونَا سَمِعْنَا
كِتَابًا أَنْزَلَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مُوسَى

مَصَّةً فَالْمَايُنْ يَدِيهِ يَصْدِيهِ إِلَى
 الْحَقِّ وَالْحَقُّ كَرِيمٌ مُشْفِقٌ بِقَوْمَنَا
 أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ
 لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجْزِكُمْ
 مِنْ عَذَابِ الْعَذَابِ (٥٥) وَمَنْ لَا يُحِبِّ
 دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ
 وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ
 فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَلَمْ يَغْيِ غُلْفَهُمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ
 يَخْلُقَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا
 بِالْحَقِّ قَالَ أُولَئِكَ هُمْ شَاقِقَةٌ وَفُوا

الْعَذَابِ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعِزِّ
مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ
كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَبْرُزُونَ مَا يُوْعَدُونَ
لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ خَيْرٍ بَلَّغَ
فَقُلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ
الْمُورِكُ الْقِتَالِ تَسْعُهُ وَتَلْتُونَ آيَةَ مَدِينَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَأَمَّنُوا بِمَا نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرُوا
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ

ذَالِك بِأَنَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا
 الْبَاطِلَ كُلَّ الْبَاطِلِ مَنْ اتَّبَعُوا
 الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ
 يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ
 فَإِذَا الْفِتْنَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فَضْرِبُ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَتَمُوا
 هُمْ قَتْلَهُ وَالْوَتَّاقِ فَإِمَّا مَنَّا
 بَعْدَ وَإِمَّا فِدَا حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ
 أَوْزَارَهَا ذَالِك وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ
 لَا تَضُرُّهُمْ وَلَكِنْ
 لِيَبْلُو بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ
 قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ
 أَعْمَالَهُمْ هَلْ تَسِفُهُ بَيْنَهُمْ وَ
 يُضِلُّ بِالْعَمَلِ وَيَذْخُلُهُمُ الْجَنَّةُ

عَرَوْهَا لَهُمْ بِآيَاتِهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِنَّ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْ
كُمْ وَيُثَبِّتْ أَفْئَامَكُمْ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا قَتَعْنَا لَهُمْ وَاصِلًا
أَعْمَالَهُمْ ذَلِكَ يَنْتَهُم كِرَهُوا
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَخْبِكَ أَعْمَالَهُمْ
أَقْلَمَ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَاللَّكَابِرِينَ أَمْثَلَهُمْ ذَلِكَ
بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ
الْكَاذِبِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ
يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ نَجْمٌ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ
 وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ
 وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ وَكَائِينَ
 مِنْ قَبْرِيَّةٍ هِيَ آتِيَةٌ قُوَّةٌ مِنْ قَبْرِيَّةٍ
 الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكَ نَهْمٌ فَلَا
 نَاصِرَ لَهُمْ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى
 يَمِينِهِ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُرَّكَ
 سَوْعَطُهُ وَاتَّبَعُوا أَهْلَهُمْ
 مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ
 فِيهَا أَنْهَرُ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَرُ
 مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ كَخْمِهِ وَأَنْهَرُ
 مِنْ خَمِيرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَرُ
 مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ
 فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ

مِنْهُمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي
النَّارِ وَسُقْرَامًا أَحْمِيمًا فَفُكِّعَ
أَمْعَانُهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَسِعُ
الْبَيْتَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ
قَالُوا الَّذِي نَاقُوا تَوَالِّدَ بَنِينَ أَوْ تَوَالِّدَ الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ
إِنَّمَا أَوْلَاكَ الَّذِينَ يَنْصَبُ اللَّهُ
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
وَالَّذِينَ آمَنُوا هُمُ الْهَادُونَ
وَإِنَّهُمْ تَفْؤُوهُمْ فَقُلُوبُهُمْ
إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً
فَظَنُّوا أَنَّهُمْ كَمَا كَانُوا قَالُوا هُمُ
إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ قَالُوا
عَلِمْنَا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَعِزَّ
لِذُنُوبِكُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَقَلْبَكُمْ وَتَوَكُّمَ
 وَيَقُولُ الْكَافِرُ أَتَدْعُونَنَا إِلَى
 نَزْلَةِ سُورَةٍ فَإِذَا نَزَلَتْ سُورَةٌ
 مَكَّةَ وَذَكَرَ فِيهَا الْفِتَالُ
 رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَكْرًا مَخْشًى
 عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا وُلِّي لَهُمْ طَائِفَةٌ
 وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ
 الْأَمْرُ قُلُوبُهُمْ فَوَاللَّهِ لَكَ
 خَيْرُ الْأَمْرِ فَقَدْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَوَدَّ
 لَيْتُمْ أَنْ تَقْسَهُ وَابِ فِي الْأَرْضِ
 وَتَخْطَرُوا أَنْ حَامِكُمْ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
 فَأَصْمَمَهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ

أَقْلَامُ يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْرًا عَلَى
فُلُوبٍ أَفْعَالُهُ إِنْ أَلَيْسَ
أَرْتَدَّ وَأَعْلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا
تَبَيَّنَ لَهُمْ الْهُدَى وَالشَّيْءُ كُنْ
سَوَالِ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ
فَالْوَالِدِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ
اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ
الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ
فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ
يَضْرِبُونَ زُفْرَهُمْ
وَأَدْبَارَهُمْ ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ أَنْتَبَعُوا
مَا شَهِدَ اللَّهُ وَكَرِهُوا
رَضُوا نَهَ فَاخْتَبَعَ أَعْمَالَهُمْ
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي فُلُوبِهِمْ

مَرَّكَرَ لِنَ يَجْرَحَ اللَّهُ أَضْغَا
 نَهُمْ وَلَوْ نَشَاءُ لَنَمَكَّتْهُمْ
 فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَهُمْ
 فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 أَعْمَالَكُمْ وَلَتَبْلُوَنَّهُمْ
 حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُبَاحِدِينَ مِنْكُمْ
 وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ
 إِنْ الْخَبِيرِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا وَكَذَّبُوا عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْضِ
 مَا بُشِّرَ لَهُمْ أَهْدَىٰ لِمَنْ يُضِلُّ
 اللَّهُ شَيْئًا وَسَيُجَنَّبُكَ أَعْمَالَهُمْ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اكْهِنُوا
 اللَّهُ وَاكْهِنُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا

أَعْمَالَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ كَافِرِينَ
وَصَلُّوا عَلَى سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا
وَهُمْ كَافِرُونَ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
لَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ
وَأَنْتُمْ لَا أَعْلَوْ زِوَالَهُ مَعَكُمْ
وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَغْمَالَكُمْ
إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ رِزْقٌ
تُؤْمِنُونَ وَتُتَفَوُّوا بِرُتْبَتِكُمْ أَجْرُ
رُكْبَتِكُمْ وَلَا يَسْلُكُكُمْ أَمْوَالُكُمْ
إِنْ يَسْلُكُكُمْ هَا فَيَحْضَرَكُمْ
تَتَجَلَّوْا وَتُخْرِجَ أَصْفَانَكُمْ
هَٰنَتْ هَوْلًا تَدْعُونَ لِنَفْسِكُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَجَلَّ
وَمِنْ يَتَجَلَّى إِنَّمَا يَتَجَلَّى عَنْ نَفْسِهِ

وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
تَتَوَلَّوْا يَنْتَحِبِلْ فَوْقَكُمْ
ثُمَّ لَا يَكُونُوا لَكُمْ

سُورَةُ الْفَيْثِ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ مَدَنِيَّةٌ

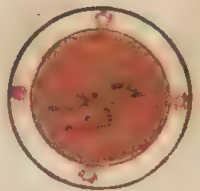
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْفِرَ
لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
وَيَهْدِيكَ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ وَتَضَرَّكَ اللَّهُ
تَضَرُّعًا عَزِيمًا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
السَّكِينَةَ بِفُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ
لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ
وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتُ
نَجْرٍ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ
ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا
وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ الْمُنَافِقَاتِ
وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ
عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ
وَسَاءَتْ مَصِيرًا وَاللَّهُ جُنْدُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَكِيمًا
إِنَّمَا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ

وَتَوْفِرُوا وَتَسْجُدُوا بِكُرَّةٍ وَأَصْلًا
إِنَّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ
اللَّهَ يَدُ اللَّهِ قُوَّةٌ أَيْدِيهِمْ قَمَنٌ كَثْرَتُ
قَائِمَاتٍ يَتَكَبَّرُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى
بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِنْهُمْ بَشِيرٌ آخِرٌ
عَمَّا كُنْتُمْ مَعَكُمْ (٥٥) سَيَقُولُكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا
فَاذْغَبْنَا يَأْتِيهِمْ قَوْلُونَ يَا أَسْتَيْبِهِمْ مَا
لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ فَلْيُبَيِّنْ لَهُمْ فَمَنْ يَمْلِكُ
لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ
ضُرًّا أَوْ آرَاءَ بِكُمْ نِقْمًا بَلْ
كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
بَلْ كُنْتُمْ أَنْزِلَ يُنْقِلُ الرِّسَالَ
وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِهَا

وَرَبِّهِ ذَٰلِكُمْ فِي قُلُوبِكُمْ
وَكَنتُمْ عَلَىٰ الشَّيْءِ مُعْتَمِدِينَ
قَوْمًا بَوْرًا وَمَنْ لَمْ يُوَظَّظْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
غَابَتْ عَنْهُ آيَاتُ الْكَافِرِينَ سَعِيرًا
وَاللَّهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَيَقُولُ
الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انشَلَقْتُم إِلَىٰ مَوَاقِنِ
لِتَأْخُذُوا هَٰذِهِ وَنَاثِبَةً عَلَيْكُمْ
يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ
اللَّهِ فَاذْكُرُوا أَنْ تَكُونُوا كَالَّذِينَ
قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ قَسِيفَ لَئِنْ
بَلَغْتُمْ ثَمُودَ وَمَنْ أَتَىٰ عَلَىٰ الْإِنْفِاقِ
الْأَقْلَابُ فَلِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ

سَتَدْعُوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ
شَرٍّ يَدِّ تَفَاتُلُونَهُمْ أَوْ يَسْلَمُونَ
فَإِنْ تَصْغَبُوا بِوَيْعِكُمْ اللَّهُ أَعْزَا
حَسَنًا وَأَنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ
مَنْ قَبْلَ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
لَيْسَ عَلَى الْإِسْمِ خَرْجٌ وَلَا عَلَى
الْأَعْرَاجِ خَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرْبُوعِ
خَرْجٌ وَمَنْ يَكْمَعْ إِلَهًا وَرَسُولَهُ
نَدَّخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَمَنْ يَتَوَلَّ عَذَابَ اللَّهِ
لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ يَبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ
مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ
عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا وَمَغْنَمَ



كثيرة تأخذونها وكان الله
عزيزا حكيما وعدكم الله
مغانم كثيرة تأخذونها فجعل
لكم هذه وكف أيدي
الناس عنكم ولتكون آية
للمؤمنين يَفِدْ بِكُمْ
سِرَّا كَامِسْتَفِيمًا ٥٠
وأخري لم تفدوا عليها فـ
أحاك الله بها وكان الله على
كل شيء قديرا ولو فأتاكم
الذين كفروا والولوا الأعداء
ثم لا تجدون وليا ولا نصيرا
سنة الله التي قد خلت من قبل وأن
تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي

كَقَدَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَائْتِدِ
 يَكُم عَنْهُمْ يَنْظُرِينَ مَكَّةَ مِنْ
 بَعْدِ أَنْ تَخْفِرَ كُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
 اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا هُمُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّكُمْ
 عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَقَدِسِ مَعَكُوفًا
 أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ وَلَوْلَا رِجَالُ مُو
 مِّنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٍ لَّمْ تَعْلَمُوا
 هُمْ أَنْ تَكُونُوا مَقْتَبِينَ بِكُمْ
 مِنْهُمْ مَعْرَكَةً بِغَيْرِ عِلْمٍ لَّيْذِ خَلَّ
 اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مِنْ يَسَّالُوا تَزِيلُوا
 لَعْنَةُ بَنِي الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
 عَذَابُ الْيَمَاءِ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ

حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ اللَّهَ سَكَبَتْهُ
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ الرُّسُلَ
مَنْهُمْ كَلِمَةُ التَّغْوَى وَكَانُوا
أَخْصَى بِهَا وَأَهْلَقًا وَكَانَ اللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَفْظُ صَدَقَ
اللَّهُ رَسُولَهُ الرَّبِّ بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ
الْمَسِيحَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ
مُخْلِفينَ رُوسَكُمْ وَمُقْصِرِينَ
لَا تَخَافُونَ قِطْعَ مَا فِي لَمْ تَعْلَمُوا
فَيَعْمَلُ مِنْ وَنَ ذَلِكَ فَتُخَافُ رِيَاءَ
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْمَقْسُومِ
وَدَيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَ عَلَى الدِّينِ
كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
مُتَمِّمَ رَسُولِ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ

اَشَدَّ عَلَى الْكَفَّارِ حِمَايَتَهُمْ
 تَرْبَهُمْ رُكْعًا سَجْدًا يَسْتَغْوُونَ
 قَضَاهُ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
 فِي وَجْهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السَّجْدَةِ ذَلِكَ
 مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ
 فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ
 شَتْكَةً فَاذْرَاكَ فَاسْتَفْلَظَ
 فَاسْتَوَى عَلَى سَوْفِهِ يَغِيْبُ
 الزَّرَّاعَ لِيَفْجِظَ بِهِمُ الْكَفَّارَ
 وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً
 وَأَجْرًا عَظِيمًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اِنَّمَا تَوَعَّدُ وَتُؤَلِّفُ لَوَافِعَ قَادِ الْجُومِ
طَمِئَتْ قَادِ السَّمَا فَرَجَتْ وَادِ الْجِبَالِ
نَسِيتُ وَادِ الرُّسُلِ افْتَتَحَتْ
لَا يَوْمَ اجْلَتْ لِيَوْمِ الْقَضِيلِ
وَمَا اَذْرَكَ مَا يَوْمُ الْقَضِيلِ
وَبَلَّ يَوْمَهِ لِلْمَكَّةِ بَيْنَ الْمِ
نَهْلِكَ الْاَوَّلِ ثُمَّ تَتَّبِعُهُمُ الْا
خِرِينَ كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ
وَبَلَّ يَوْمَهِ لِلْمَكَّةِ بَيْنَ الْمِ تَخْلِفُكُمْ
مِنْ مَا مَعِينِ فَجَعَلْنَاهُ
قَرَارَ مَكِينٍ اِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ
فَعَدَّرْنَا فَنِعْمَ الْفَعْدُ رُوَتْ وَبَلَّ يَوْمَهِ
لِلْمَكَّةِ بَيْنَ الْمِ تَجْعَلُ الْاَرْضَ
كَقَاتِلِ اَحْيَاءٍ وَاَمْوَانًا وَجَعَلْنَا



فِيهَا رَاسِي شَمِيَّتِي وَأَسْقِيكُمْ
 مَا أَفْرَأَتَا وَيَلْ يَوْمَهِ الْمَكْذِبِينَ
 أَنْكَلِفُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ
 أَنْكَلِفُوا إِلَى كُلِّ ذِي تَلْتِ شَعْبٍ
 لَا خَلِيلَ وَلَا يَغْنِي مِنَ الْاَلْهِبِ
 إِثْعَانِ تَرِي بِشَرِّ رِكَالِ الْفَسِيرِ
 كَانَهُ جَمَلَتْ صَفَرُ وَيَلْ يَوْمَهِ
 لِلْمَكْذِبِينَ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْكُفُونَ
 وَلَا يُوْذِرُ لَهُمْ قِيَعَتُهُ رَوَاتٍ
 وَيَلْ يَوْمَهِ الْمَكْذِبِينَ هَذَا يَوْمٌ
 الْفُضْلُ جَمَعْتُكُمْ وَالْاَوَّلِينَ
 فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا
 وَيَلْ يَوْمَهِ الْمَكْذِبِينَ (٥٥) أَنْ
 الْمُنْعِفِينَ فِي خِلَالِ عِيُونِ وَفَوَاكِه

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْعُوا
بَيْنَ يَدَيْهِ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ وَاتَّقُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَابَكُمْ
تَكُونَ قَوِّ فِي صَوْتِ الشَّيْءِ
وَلَا يَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ
بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ
أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ
إِنَّ الَّذِينَ يَفْعُصُونَ أَمْرًا تُنْهَى
عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
أَمْنُ اللَّهِ فَلَوْ تَفَعَّلُوا لَنُكَرُوا
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ
إِنَّ الَّذِينَ يُبَادُونَكَ مِنَ زُنُوفِ
الْجِبَرَاتِ أَكْثَرُ هُمْ لَا يَعْقِلُونَ

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ
 إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا
 أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمَهَالَةٍ فَتُصَرِّحُوا
 عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَدْ مِينٍ وَاعْلَمُوا
 أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَبِهْتُمْ
 فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ لَعَنْتُمْ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبُ الْيُكْمِ الْإِيمَانِ
 وَرِثَتُهُ فِي فَلَوْ بِكُمْ وَكَرَى
 إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ
 وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ
 فِي ضَلَالٍ مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِنْ كُنْتُمْ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا
بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى
الْآخَرِ فَفَاتِنُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى
تَقِيعَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاتَتْ فَأَصْلَحُوا
بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَفْسَحُوا
لِللَّهِ حُبَّ الْمُفْسِكِينَ إِنَّمَا
الْمُؤْمِنُونَ خَوْفٌ فَأَصْلَحُوا
بَيْنَهُمَا خَوْفُكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تَرْحَمُونَ ٥٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا يَسْتَرْقُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا
خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ عَسَى
أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا
أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ
بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوفُ بَغَةُ الْإِيمَانِ


وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
 الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 احْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظُّلُمِ
 إِذْ تَبْعَضُ الزُّكْرَىٰ ثُمَّ وَلَا تَجَسَّسُوا
 وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا
 أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن يَأْكُلْ
 لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا وَكَرِهْتُمُوهُ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
 مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ
 شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ
 أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ فَالْتِزِمُوا
 أَمَّا فَلَمْ تَوْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا

أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ
فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُكْفِرُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ
شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ
هُمُ الصَّادِقُونَ قُلْ أَفَلَا تَعْلَمُونَ
اللَّهُ يَدِينُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ
يُكَلِّمُ مَن يَشَاءُ عَالِمٌ غَيْبَاتٍ عَلِيمٌ
إِنَّا سَلَمْنَا قُلُوبَنَا وَتَوَّعْنَا
أَلَّا يَكُونَ لَنَا بِلِلَّهِ يَوْمَئِذٍ
إِلَّا هَدًى أَلَمْ تَكُنْ مِنْ
الْمُرْسَلِينَ

صَلِّ فِيْهِ اِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ غَيْبِ
السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاللّٰهُ بَصِيْرٌ
بِمَا تَعْمَلُوْنَ

سُوْرَةُ قَدْ خَمْسَةَ وَاَرْبَعُوْنَ اَيَّةً مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
وَالْقُرْاٰنَ الْمَجِيْدِ
عَجَبُوْا اَنْ جَاءَهُمْ مُّنْذِرٌ مِنْهُمْ
فَقَالُوكَ لَا يَأْتِيهِمْ اَشْيَءٌ عَجِيْبٌ
اِذَا مَتَّوْا وَكُنَّا تُرَابًا اَلْكَ
رَجَعُ بَعِيْدٌ قَدْ عَلِمْنَا مَا
تَنْفَعُ الْاَرْضُ مِنْهُمْ
وَعِنَّا نَاصِبٌ اَلَمْ يَكُنْ
يَلْعَنُكَ يٰ اَيُّهَا النَّاسُ اَلَمْ يَكُنْ
يَلْعَنُكَ يٰ اَيُّهَا النَّاسُ اَلَمْ يَكُنْ

يَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ قَوْمٌ وَمِنْهُمْ
كَافٍ يَنْتَبِهَا وَنَزَّلْنَا مَا
لَهَا مِنْ فُرُوجٍ وَالْأَرْضُ
مَدَّةٌ نَاهَا وَالْقَيْنَا فِيهَا رِوَابِي
وَأَنْتَبْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ
بِهِجٍ تَنْصُرُهُ وَذِكْرِي
لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ وَنَزَّلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَا أَمْطَرْنَا
فَاَنْتَبْنَا بِهِ جَنَّتٍ وَحَبَّ
الْحَبِيبِ وَالنَّخْلَ بَاسِقِينَ
لَهَا كُلُّعٌ تُضِيهِ  رِزْقًا
لِلْعِبَادِ وَأَخْبَيْنَا بِهِ بَلَدًا مَبْنًى
سَكَنًا لِكَالِكِ الْخُرُوجِ
كَذَّبَتْ قَوْمُهُمْ قَوْمٌ نُوْحٍ

وَأَكْبَابُ الرِّسَالِ وَثَمَرَةُ وَعْدٍ
 وَفِرْعَوْنُ وَآخِرُ لُؤْلُؤٍ وَاصِبٍ
 الْأَيْكَةُ وَقَوْمُ تَمَعٍ كُلُّ كَذِبٍ
 الرِّسَالُ فَحَقٌّ وَعَيْبَةُ أَفْعَيْبَةٍ بِالْخَلْقِ
 إِلَّا وَلَئِنْ لَمْ يَكُنْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ
 جَدِيدٍ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
 وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ
 أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ
 إِذْ يَتَلَفَّى الصَّمَلِفِينَ عَنِ الْيَمِينِ
 وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ مَا يَلْفِظُ
 مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ
 وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ
 ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيَّةً وَنَعْمَ
 فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعْدِ

وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا
سَائِرٌ وَشَهِيدٌ لَفَدْ كُنْتُ فِي
عَقْلَةٍ مِنْ هَذَا أَفْكَ شَيْئًا عَنْكَ
عَصَاكَ قَبَضْتُكَ الْيَوْمَ
حَدِيدٌ وَقَالَ قَرِيبُهُ هَذَا أَمَلٌ لِي
عَتِيدُ الْفِيَا فِي جَسَدِي كُلِّ
كَفَارٍ عَنِ مَنَاعِ الْخَيْرِ مَعْتَدُ
مُرِيبٌ لَهُ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ
الْقَاخِرَ وَالْفَيْبُ فِي الْعَدَا
الشَّهِيدُ قَالَ قَرِيبُهُ رَنَامَا لِحُغْنَةٍ
وَلَكِنْ كَانَ فِي حِلَالِ بَعِيدٍ
قَالَ تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ
قَدْ مَتَّ الْيُكْمُ بِالْوَعِيدِ
مَا يَدُ الْقَوْلِ الدَّيْ وَمَا نَايُظْلَامُ

لِلْعَبِيدِ يَوْمَ يَقُولُ الْحَقُّ هَلْ
 امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ
 (٥٥) وَأَزَلَّيْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَفِئِفِ غَيْرِ
 بِعِيدٍ هَذَا مَا تُوعَدُ لِكُلِّ آوَابٍ
 حَقِيقَةٍ مِنْ خَشْيَةِ الرَّحْمَنِ
 بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا
 بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ لَهُمْ مَا
 يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ
 وَلَكُمْ أَمْلَكْنَا قَبْلَهُمْ
 مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَعُّ مِنْهُمْ
 بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ
 مِنْ مَحْصِرٍ إِنْ يَرَوْا كَذَا لِلَّذِي
 لَمْ يَكُنْ لَهُ قَلْبٌ أَوْ فَمٌّ أَوْ سَمْعٌ
 وَهُوَ شَاهِدٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ فَاصْبِرْ
عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ
الْغُرُوبِ وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِذَا
بَارَسْتَ السُّجُودَ ٥٥ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ
يُنَادِ الْمَنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ
يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ
ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ أَنَا نَحْنُ حُجَّةٌ
وَنُصِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ يَوْمَ
تَشَقُّقِ الْأَرْضِ عَنْهُمْ سِرَاعًا
ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ خَشْرٌ
أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِحَاجِرٍ قَدْ كُنَّ الْفَرِيقَانِ مِنْ تَحْتِ وَعِيدِهِ

65

© Biblioteca Nacional de España

أَتَاهُمْ رَبُّهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ كَانُوا قَلِيلًا
مِّنَ الْبِلَآءِ بِفَعْجَوَاتٍ وَيَا لَشَلٍّ
هَمٌّ يَسْتَغِيثُونَ وَيَعِثُ أَمْوَالُهُمْ
حَقَّ الْحِسَابِ وَالْمَخْرُومُ وَيَعِثُ الْأَرْضُ
أَيْتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَعِثُ أَنْفُسُكُمْ وَ
أَقْبَلًا تَبْصُرُونَ وَيَعِثُ السَّمَاءُ
رِزْقُكُمْ وَمَا تَوَعَّدُونَ
قُورِيبُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ
مِّثْلُ مَا أَنَّكُمْ تَنْكُرُونَ هَلْ
أَتَاكَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ إِبْرَاهِيمَ
الْمَكْرُمِينَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ
فَبَاغُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ
مُنْكَرُونَ قَرَأَ الرَّاغِبُ

٦٩
فَمَا يَفْعَلُ سَمِينٌ بِقَرْنِهِ الْيَهُمِ
قَالَ الْإِنَّا ظَلَمُونَ قَا وَجَسْر
مِنْهُمْ خَيْفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ
وَتَشْرَوْهُ بِعَلِيمٍ عَلِيمٍ قَا قَبْلَتْ
أَمْرَاتِهِ فِي كَرٍّ قَصَصَتْ
وَجَهَّهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَفِيمٌ
قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ
هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (٦٩) قَالَ
فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا
الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا ارْسَلْنَا
إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِم
جُنَادًا مِنْ كَيْنٍ مَّسْومَةٍ
عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمَّشْرِيقِ قَا خَر
جَنَامٌ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ



لَقَدْ جَاءَنَا فِيهَا غَيْرَ بَيِّنَةٍ
مِّنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَرْكُنَا
فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ
إِلَىٰ عِرْغُونَ بِسُلْكَ كَيْنِ مِيزِينَ
فَقَتُولِي بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَارِرٌ
أَوْ مَجْنُونٌ قَا خَذْنَاهُ وَجَنُودَهُ
فَتَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مَلِيمٌ
وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الرَّيحَ الْعَقِيمَ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ
أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ
وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا
حَتَّىٰ حِينٍ فَعْتَوْا عِزًّا مِّنَ
رَبِّهِمْ قَا خَذْنَاهُمُ الصَّاعِقَةَ

وَهُمْ يَنْظُرُونَ فَمَا اسْتَكَا
عُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا
مُنْتَصِرِينَ ۚ وَقَوْمُ نُوحٍ
مَنْ قَبْلَ هَٰؤُلَاءِ كَانُوا قَوْمًا
فَاسِقِينَ وَالشَّمَاثَةُ بَنَاتُهَا
وَأَنَا الْمَوْسِعُونَ ۚ وَالْأَرْضُ
قَرِشًا قَرِشًا فَنِعْمَ الْمَالِعُونَ
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
فَقِرْ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ ۚ لَكُمْ مِنْهُ
نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ وَلَا تَجْعَلُوا
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ۚ لَكُمْ مِنْهُ
نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ كَذَٰلِكَ
مَا تَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ

سَوَّالًا قَالُوا سَاحِرًا وَّ مَجْنُونًا
اَتُوا صَوَابَهُ يَلْهَم قَوْمَكَا
عَوْنًا قَتُولَ غَنَمٍ فَمَا أَنْتَ
بِمَلُومٍ وَذَكَرَ فَإِنَّ الذِّكْرَ
تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَا خَلَفَ
الْجَنَّةَ وَالْإِنشَاءَ لِيَعْبُدُونَ
مَا رِيدَ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا
رِيدَ أَنْ يُطْعَمُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْزَّافِقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ فَإِنَّ
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مُثْلَ
ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا
يَسْتَعْمِلُونَ قَوْلَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِينَ يَوعَدُونَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا بِأَذْنَابِهِمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْكُورِ وَكِتَابٍ مَسْكُورٍ
 فِي رَفِ مَنَحِشُورٍ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ
 وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَالْبَحْرِ
 الْمَشْجُورِ اِنْ عَذَابَ رَبِّكَ
 لَوَافِعٌ مَالَهُ مِنْ دَاغٍ يَوْمَ تَمُورُ
 السَّمَاءُ مَوْرًا وَتُسِيرُ الْجِبَالُ سِيرًا
 قَوْلٌ يُؤْمِنُهُ الْمَلَائِكَةُ بِشَرِّهِ
 الَّذِي هُمْ فِي خَوْضٍ
 يَلْعَبُونَ يَوْمَ يَدْعُوهُ الْوَنَارُ
 جَهَنَّمَ دَعَاءُ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ
 يَهْتَكُونَ بِرُشْ أَوْ قَسْرٍ هَذَا
 أَمْ أَنْتُمْ لَا تَحْصُرُونَ صَلَواتُهَا
 فَاصْبِرُوا أَوَّلًا تَصْبِرُوا سَوَاءً

عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ تَجْزُونَ مَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فِي الْمَتَفِينِ
فِي جَنَّتٍ وَتَعِيمُ فَكُمِشِ
بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَّاهُمْ
رَبُّهُمْ عَذَابَ الْحَرِيمِ كُلُّوا
وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ أَتَمَكِينُ عَلَى سُرُرٍ
مُصْبِقَةٍ وَأَزْوَاجُهُمْ يُجُورُ
عَيْنُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ
ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ
ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَمَّْا الَّتِي تَتَّبَعُهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ
مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرَأَةٍ بِمَا كَسَبَتْ
رَهْنٌ وَأَمَّا تِلْكَ الْأُمَّةُ
وَلَحْمٌ مِمَّا يَشْتَبِهُونَ



يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا
لَا لَغْوٍ فِيهَا وَلَا تَأَنٍّ وَتُكْوَفُ
عَلَيْهِمْ غُلَمَانٌ لَهُمْ كَأْسُ هُمْ
لَوْ لَوْ مَكْنُونٌ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ يَتَسَالَوْنَ قَالُوا
إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ
فَمَنْ آلَهِ عَالِيَانَا وَفَنَاءَ عَذَابِ السُّمُورِ
إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَعْمَاءُ أَنَّهُ هُوَ
الْبَرُّ الرَّحِيمُ قَدْ كَرِهَ مَا أَنْتَ
بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ
أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ
بِمَرْيَتِ الْمُنُونِ فَلْيَتَّبِعُوا
قَائِمٌ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَرِبِينَ
أَمْ تَأْمُرُهُمْ إِحْلَاءَ مَهْمٍ بِهَذَا أَمْ

هُمْ قَوْمٌ كَاغْوُونَ أَم
يَغْزَلُونَ تَعْوَلَهُ بَلَّا يَوْمَ مَتَوْنِ
قَلِيَّا تَوَا يَحْدِيثُ مَثَلُهُ إِنْ كَانُوا
صَلَا فَيَنْتِ أَمْ خَلِفُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ
أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بَلَّا يَوْمَ فَنُونَ أَمْ عِنْدَ
هُمْ خَزَائِنُ رَيْكَ أَمْ هُمْ
الْمَصْنُوعُونَ أَمْ لَهُمْ
سَلَامٌ بِسْمِعُونَ فِيهِ قَلِيَّا
مُسْتَمِعُونَ بِسَلَا كُنْ مَبِينِ
أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ
أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ
مُثْقَلُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ
فَهُمْ يَكْتُمُونَ أَمْ يَرْبُونَ

كَيْدًا قَالُوا بَيْنَ كَيْدٍ وَاهْمٍ
 الْمَكِيدُونَ (٥٥) أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ
 غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقًا
 فَيَسْأَلُونَكَ عَنِهَا قُلْ هِيَ سَحَابٌ مَرْكُومٌ
 قَدْ رَمَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ
 يُصْعَقُونَ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ
 كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ
 وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا
 دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ
 رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ
 رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ وَمِنْ اللَّيْلِ وَسَبِّحْهُ
 وَإِذَا بَارَأْتَ النُّجُومَ

سُورَةُ النَّجْمِ أُخْرَى وَسُورَاتُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَا
حِبُّكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنْطَفِقُ
عَنِ النَّهْوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ
يُوحَىٰ عَلَّمَهُ شَيْءٌ الْقَوِيُّ لَهُ ذُو
مِرَّةٍ قَاسَتْوَىٰ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى
عَلَى شَمْسٍ دَنَا جَعَلَى فَكَانَ
قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ فَأَوْحَى
إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى مَا كَذَبَ
الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ أَفَتَحْمِلُونَهُ عَلَىٰ
مَا يَرَىٰ وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ
عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ عِنْدَهَا
جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ إِذْ يَخْشَى الْعِشْرَةَ

مَا يَفْعَلُ مَا رَأَى الْبَصَرُ وَمَا
كَفَرَ لِقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى
أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَّ وَالْعُرَى وَمَنُوكَا
الثَّالِثَةُ الْآخِرَى **وَالْكَمَرُ**
الذِّكْرُ وَلَهُ الْآخِرَى تِلْكَ إِذَا
فَسَمَةُ ضَيْزَى رَهَى إِلَّا أَسْمَا
سَمِيَّتُمُوهَا أَسْمَ وَأَبَا وَكَمَر
مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ
إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظُّلْمَ وَمَاتَمُوهِ
الْأَنْفُسَ وَلَفَّ جَاهِمٌ مِنْ بَيْنِهِمْ
الْهَدَى أَمَّا الْإِسْمَانِ مَا تَمْنَى
قَلِيلَ الْآخِرَةِ وَالْأَوَّلَى وَكَمَر
مِنْ مَلِكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا يَخْفَى
شَقَاءُ عَنْهُمْ شَيْءٌ إِلَّا مِنْ بَعْضِهِ

أَنبَاءُ رَأَى اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُرْضَى
أَنَ الذِّبْنَ لَا يَوْمُ مَوْتٍ بِالْآخِرَةِ
لَيْسَ مَوْتُ الْمَلِكِ كَمَوْتِ
تَسْمِيَةِ الْأَشْيَاءِ وَمَا لَهُمْ بِهِ
مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَشْعُرُونَ إِلَّا الظَّنَّ
وَإِنَّ الْمَلِكَ لَا يَقْنِي مِنَ الْحَقِّ
شَيْئًا وَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى
عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَى
وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
لَيَجْزِي الذِّبْنَ سَاءَ مَا يَمْعَمِلُونَ
وَيَجْزِي الذِّبْنَ خَسَنُوا بِالْحَسَنِ